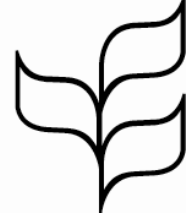


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/18/3
29 April 2014

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع الثامن عشر

مونتريال، 23-28 يونيو/حزيران 2014

البند 3-2 من جدول الأعمال المؤقت*

التقدم في تحقيق أهداف الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات 2011-2020

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً - مقدمة

- 1- اعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه العاشر، من خلال المقرر 17/10، تحديتاً موحداً للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات، بما في ذلك الأهداف العالمية الموجهة نحو النتائج للفترة 2011-2020. وفي المقرر نفسه، تقرر إجراء استعراض منتصف المدة لتنفيذ الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات للفترة 2011-2020، جنباً إلى جنب مع استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020.
- 2- وفي المقرر 26/11، وافق مؤتمر الأطراف على أن يُنظر في رصد تنفيذ الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات، بما في ذلك استخدام المؤشرات، في السياق الأوسع لرصد واستعراض وتقييم الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وفيما يتصل بذلك (الفقرة 6)، وطلب إلى الأمين التنفيذي، بالتعاون مع الشراكة المعنية بمؤشرات التنوع البيولوجي وغيرها من المنظمات ذات الصلة، عند إعداد المعلومات المستندة إلى المؤشرات فيما يخص الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، تصنيف المعلومات ذات الصلة بحفظ النباتات، حيثما أمكن (الفقرة 8).
- 3- والغرض من هذه المذكرة هو مساعدة الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في إعداد استعراض منتصف المدة للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات للفترة 2011-2020 وإعداد توصيات حول هذا الموضوع لينظر فيها الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف. وتستند هذه المذكرة إلى وثيقة معلومات أساسية تقنية عن التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية أعدتها المنظمة الدولية لحفظ حادائق النباتات بالتعاون مع الشراكة العالمية لحفظ النباتات وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وتركز على التطورات منذ الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، أي في الفترة 2011-2013.¹
- 4- وتقدم الوثيقة لمحة عامة عن النهج التي اتخذتها الأطراف نحو حفظ النباتات (القسم ثانياً) وتلخص الإنجازات الرئيسية لكل هدف من أهداف الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات (القسم ثالثاً) وتعرض التوصيات المقترحة (القسم رابعاً). ويرد تقييم موجز للتقدم المحرز في المرفق. وأتيح مشروع سابق من هذه المذكرة لاستعراض النظراء من 27 مارس/آذار إلى 17 أبريل/نيسان 2014.

* UNEP/CBD/SBSTTA/18/1

¹ سيتم إدراج التحديثات المدرجة في التقارير الوطنية والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي الواردة حتى التاريخ الذي يتعين فيه إصدار الوثيقة.

ثانيا - النهج الوطنية لتنفيذ الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات

- 5- دعا مؤتمر الأطراف، في الفقرة 6 (أ) من المقرر 17/10، الأطراف والحكومات الأخرى إلى إعداد أو تحديث الأهداف الوطنية والإقليمية عند الاقتضاء، وحيثما يكون ملائما، وإدراجها في الخطط والبرامج والمبادرات ذات الصلة، بما في ذلك الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وإلى تحقيق الاتساق بين العمليات الرامية إلى مواصلة تنفيذ الاستراتيجية والجهود الوطنية و/أو الإقليمية المبذولة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020.
- 6- وبناء على ذلك، اتخذت البلدان نهجا مختلفة لتخطيط وتنفيذ أنشطة حفظ النباتات. وبين عامي 2011 و2013، وضع بلدان (المكسيك وجنوب أفريقيا) استراتيجيات وطنية لحفظ النباتات، ووضعت استراتيجية إقليمية لمنطقة القوقاز.
- 7- وبحلول 25 أبريل/نيسان 2014، كانت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي قد تلقت استراتيجيات وخطط عمل وطنية للتنوع البيولوجي محدثة من 24 طرفا واستراتيجية إقليمية للتنوع البيولوجي من الاتحاد الأوروبي. وتوفر هذه الاستراتيجيات أدلة وافرة على الأهمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للتنوع النباتي، ومستويات التوطن، وتنوع الاستخدامات، والتهديدات التي تتعرض لها النباتات. وتشير ست من هذه الاستراتيجيات صراحة إلى الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات.
- 8- ونظرا للصلات المتعددة بين أهداف الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات البالغة 16 هدفا وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي البالغة 20 هدفا،² فإن أغلبية الأهداف الموضحة في 25 استراتيجية وخطة عمل وطنية أو إقليمية للتنوع البيولوجي³ تتطبق على النباتات كجزء لا يتجزأ من التنوع البيولوجي. غير أنها لا تحدد دائما أهدافا محددة للنباتات أو أصحاب المصلحة ذوي صلة للأنشطة المتصلة بحفظ النباتات.
- 9- وتشتمل أهداف الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات الأكثر ورودا في استراتيجيات التنوع البيولوجي على الحفظ في الموقع الطبيعي لأنواع النباتات المهددة بالانقراض (الهدف 7 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات)؛ وحفظ أنواع النباتات المهددة بالانقراض في مجموعات خارج الموقع الطبيعي (الهدف 8 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات)؛ وحفظ التنوع الجيني للمحاصيل بما في ذلك أقاربها البرية وأنواع النباتات الأخرى ذات القيمة الاجتماعية والاقتصادية وما يرتبط بها من معارف أصلية ومحلية (الهدف 9 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات).
- 10- ويشار أيضا في عدد قليل من استراتيجيات التنوع البيولوجي إلى أهداف الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات التالية: الحفظ الفعال لأجزاء من كل منطقة إيكولوجية أو نوع من النباتات من خلال الإدارة الفعالة و/أو الاستعادة (الهدف 4 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات)؛ وحماية المناطق الأكثر أهمية للتنوع النباتي في كل منطقة إيكولوجية (الهدف 5 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات)؛ والإدارة المستدامة لأراضي الإنتاج في كل قطاع (الهدف 6 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات)؛ ومنع وإدارة الأنواع الغريبة الغازية (الهدف 10 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات)؛ وإدماج رسائل حفظ النباتات في برامج الاتصال والتثقيف والتوعية العامة (الهدف 14 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات).
- 11- وهناك أهداف أخرى من أهداف الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات التي لم يشر إليها إلا نادرا أو لم يشر إليها على الإطلاق في استراتيجيات التنوع البيولوجي. غير أننا يمكن أن نفترض أن هذه الأهداف قد تنعكس في خطط العمل والأنشطة المحددة المرتبطة بها التي يُصطلح بها في تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية. ومن المحتمل أيضا أن تحدد خطط العمل أصحاب المصلحة ذوي الصلة الذين لديهم القدرات التقنية ذات الصلة بتنفيذ الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات.

² انظر المرفق 4 من تقرير الاجتماع الرابع لفريق الاتصال المعني بالاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات، <http://www.cbd.int/doc/meetings/pc/gspclg-04/official/gspclg-04-02-en.pdf>

³ سيتم تحديث هذا التحليل بمعلومات من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي المحدثة الإضافية والتقارير الوطنية الخامسة عندما تصبح متاحة.

12- ومن بين أصحاب المصلحة الرئيسيين المشار إليهم كشركاء في تنفيذ أهداف حفظ النباتات هي الحدائق النباتية، ومصارف البذور والمجموعات الأخرى خارج الموقع الطبيعي، والقطاعات الزراعية والحرجية، ودوائر الصحة النباتية. وتشتمل العمليات الرئيسية المشار إليها على عمل اللجنة المعنية بالموارد الجينية النباتية للأغذية والزراعة، والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، واتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض.

13- وبحلول 25 أبريل/نيسان 2014، كان 45 طرفاً قد قدموا تقاريرهم الوطنية الخامسة. وكما هو الحال مع استراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي، أشار معظم الأطراف إلى أنشطة حفظ النباتات في إطار الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، على الرغم من أن عدداً قليلاً منهم أشار إلى صلات محددة بالاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات. وعلى سبيل المثال، أبلغت منغوليا عن الانتهاء من إعداد قائمة منغوليا الحمراء للنباتات وخطط عمل الحفظ، والتي نشرت في عام 2012 كمساهمة في تحقيق الهدف 2 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات.

ثالثاً - التقدم في تحقيق أهداف الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات

الهدف 1: إعداد قائمة إلكترونية لجميع النباتات المعروفة

14- إن تحقيق هذا الهدف يمثل شرطاً أساسياً للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات، حيث إنه يوفر أساساً للعمل ولرصد التقدم نحو تحقيق العديد من الأهداف الأخرى للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات. وأدى أعضاء الشراكة العالمية لحفظ النباتات، الذين يعملون على الصعيد الوطني والعالمي، دوراً رئيسياً في تحقيق هدف عام 2010⁴ وهم يضعون الآن إجراءات لضمان تحقيق هذا الهدف بحلول عام 2020. ويعد إنشاء اتحاد الموقع العالمي للنباتات على الإنترنت⁵ خطوة رئيسية نحو تحقيق هذا الهدف. ويضم الاتحاد 20 مؤسسة عضواً وتبحث مؤسسات أخرى مسألة الانضمام إليه. ويوفر نموذج أولي للموقع العالمي للنباتات على الإنترنت،⁶ تستضيفه حديقة النباتية بولاية ميسوري، وسيلة محتملة لاستضافة وعرض محتوى الموقع العالمي للنباتات على الإنترنت.

15- وثمة مشروع آخر طموح للتصنيف للإلكتروني، باسم eMonocot⁷، حيث تقوده الحدائق النباتية الملكية، كيو، ويمثل شريكاً آخر في تطوير محتوى الموقع العالمي للنباتات على الإنترنت وجهة محتملة لاستضافته.

16- وتعد المبادرة العالمية للنباتات⁸ عملاً رئيسياً يضم عدداً من الشركاء في الشراكة العالمية لحفظ النباتات وتتيح أكثر من 1.8 مليون عينة من أنواع النباتات والموارد الأخرى لدعم البحوث النباتية حول العالم. وفي عام 2013، أصدرت المكتبة الإلكترونية JSTOR قاعدة بيانات باسم "النباتات العالمية"،⁹ وهي قاعدة بيانات جديدة على الإنترنت تساهم فيها المجتمعات لصالح الباحثين العلميين والقائمين بالحفظ وغيرهم من المنخرطين في دراسة التنوع البيولوجي النباتي في العالم.

17- وعلى الصعيد الوطني، أحرز تقدم جيد في عدد من البلدان الشديدة التنوع البيولوجي. وعلى سبيل المثال، يعد الانتهاء من "النباتات البرية في الصين" (بعد 25 عاماً) إنجازاً كبيراً، وفي كولومبيا، يجري إعداد كتالوج للنباتات الكولومبية يضم 26 567 نوعاً محددًا، 29.3 في المائة منها أنواع متوطنة؛ وشارك في هذا المشروع 171 من علماء النباتات من 45 مؤسسة و19 بلداً.

18- وقد وفر الهدف 1 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات محورا هاما للمؤسسات النباتية حول العالم، ومن المعترف به على نطاق واسع هو أنه تم إحراز تقدم أكبر بكثير، سواء من حيث استحداث معلومات نباتية جديدة وجمع المعرفة القائمة مع بعضها البعض، عما كان يمكن تحقيقه بدون هذا الهدف.

⁴ الهدف 1 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات للفترة 2002-2010: قائمة عمل يمكن الوصول إليها على نطاق واسع لأنواع النباتات المعروفة،

كخطوة نحو عالم نباتات كامل.

⁵ <http://www.missouribotanicalgarden.org/plant-science/plant-science/world-flora-online.aspx>

⁶ www.worldfloraonline.org

⁷ <http://e-monocot.org/>

⁸ <http://gpi.myspecies.info/>

⁹ <http://about.jstor.org/content/global-plants-formerly-jstor-plant-science>

19- وفي الختام، يبدو من المرجح أن هذا الهدف يسير على الطريق الصحيح لتحقيقه بحلول عام 2020، وسيسهم ذلك إسهاما كبيرا في تحقيق الهدف 19 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي (تحسين المعارف وتقاسمها وتطبيقها).

الهدف 2: إجراء تقييم لحالة حفظ جميع أنواع النباتات المعروفة، إلى أقصى قدر ممكن، لإرشاد إجراءات الحفظ

20- إن قائمة الأنواع المهددة بالانقراض¹⁰ الصادرة عن الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية معترف بها بوصفها أكثر النهج العالمية الموضوعية شمولاً لتقييم مخاطر انقراض الأنواع وهي الأساس العلمي الذي تقوم عليه العديد من المؤشرات التي اعتمدها اتفاقية التنوع البيولوجي لرصد التقدم نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. غير أن هناك فجوة حرجة واحدة ناتجة عن المعلومات المحدودة المتاحة للاستخدام في تقييمات الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية بشأن حالة حفظ النباتات البرية. وبحلول نهاية عام 2013، كان قد تم تقييم 6 في المائة فقط من أنواع النباتات على الصعيد العالمي باستخدام معايير الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية. ويؤدي هذا بدوره إلى أن يكون رصد التقدم نحو تحقيق الهدفين 7 و8 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات صعباً للغاية. ومع ذلك، فمن المسلم به أن من غير الواقعي أن نتوقع تقييم جميع أنواع النباتات بالكامل على الصعيد العالمي باستخدام معايير الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية بحلول عام 2020. ويتمثل هدف الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية (استناداً إلى مقياس تحليل الحياة للجنة المعنية ببقاء الأنواع التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية) في إدراج 38 500 نبات على القائمة الحمراء بحلول عام 2020 وهو ما يعني نشر 3 300 نوع من أنواع النباتات في المتوسط كل سنة.

21- وتحقق تقدم جيد نحو الهدف 2 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات خلال الفترة 2011-2013، بإضافة 3 419 تقييماً جديداً لنباتات إلى قائمة الأنواع المهددة بالانقراض الصادرة عن الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية في عام 2013 وزاد عدد أنواع النباتات التي جرى تقييمها على الصعيد العالمي من تلك المدرجة على القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية بنسبة 56 في المائة بين عامي 2011 و2013. ومن المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه في السنوات القادمة بسبب التغييرات في متطلبات التوثيق الدنيا للقائمة الحمراء، والتعاون بين القائمة الحمراء العالمية للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية ومبادرات القوائم الحمراء الوطنية، بما في ذلك تلك الخاصة بالبلدان الشديدة التنوع البيولوجي، والمشاريع التعاونية الجديدة الأخرى.

22- وكإجراء مؤقت لدعم تحقيق الهدف 2 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات، تقود الحقائق النباتية الملكية كيو جهداً لإعداد قائمة لتقييمات حفظ النباتات من خلال تجميع مجموعات البيانات الموجودة، بما في ذلك القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية. وتضم القائمة المؤقتة لتقييمات النباتات (عام 2013) 58 494 تقييماً فريداً للنباتات (حوالي 16 في المائة من جميع النباتات). ومن هذه الكمية، تصنف 43 في المائة من النباتات باعتبارها "مهددة" بالانقراض، وجرى أكثر من نصف التقييمات على الصعيد الإقليمي أو الوطني.

23- ويجري إحراز تقدم جيد بشأن الإدراج على القوائم الحمراء على الصعيد الوطني، ويشارك العديد من أعضاء الشراكة العالمية لحفظ النباتات في إعداد القوائم الحمراء الوطنية وتحديثها. وأقيمت شراكة فريدة بين بلدان الجنوب تضم البرازيل وكولومبيا وجنوب أفريقيا لتبادل الخبرات وتعجيل التقدم في إعداد القوائم الحمراء في البلدان الشديدة التنوع البيولوجي استناداً إلى فئات ومعايير¹¹ القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية. وقد أدى هذا إلى جملة أمور من بينها نشر الكتاب الأحمر للنباتات البرية في البرازيل،¹² وهو مساهمة كبيرة في تحقيق الهدف 2.

24- وتشير الأدلة إلى أنه يجري إحراز تقدم نحو تحقيق هذا الهدف، ولكن معدل التقدم غير كاف حالياً لتحقيق الهدف بحلول عام 2020. وقد يؤدي عدم إحراز تقدم كاف نحو تحقيق هذا الهدف إلى إعاقة الجهود المبذولة لتحقيق الهدف 19 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي (تحسين المعارف وتقاسمها وتطبيقها).

¹⁰ <http://www.iucnredlist.org/>

¹¹ <http://www.cbd.int/doc/meetings/pc/ws-aper-01/official/ws-aper-01-report-es.pdf>

¹² <http://cncflora.jbrj.gov.br/portal/pt-br/livro>

الهدف 3: إعداد وتبادل المعلومات، والبحوث وما يرتبط بها من نواتج، والوسائل اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية

25- إن البحوث المتصلة بحفظ النباتات ومنهجياته وتقنياته العملية تعتبر أساسية لحفظ التنوع النباتي. وفي حين وضعت العديد من المنهجيات واستحدثت معلومات كثيرة ذات صلة على مدى العقود القليلة الماضية، فإن الكثير منها في تقارير ومخطوطات لم تنتشر، ولا يسهل للممارسين في مجال حفظ النباتات الوصول إليها.

26- واستجابة للفقرة 10 (ب) من المقرر 17/10، أعدت مجموعة أدوات على الإنترنت وهي متاحة بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية الست.¹³ وتوفر هذه المجموعة منبرا لتبادل المعلومات والمنهجيات والخبرات التي وضعها واكتسبها أعضاء الشراكة العالمية لحفظ النباتات وغيرهم. ويمكن الوصول إلى مجموعة واسعة من الأدوات والموارد بشكل مباشر عبر مجموعة الأدوات هذه.

27- ويجري حاليا إعداد مجموعة من الأدوات والموارد ودراسات الحالة الأخرى من قبل الممارسين في مجال حفظ النباتات حول العالم، ولكن لا تزال هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود لإتاحتها في أشكال مناسبة حيث تكون هناك حاجة إليها.

28- وهذا الهدف متعدد القطاعات، وينطبق على جميع الأهداف الأخرى للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات. ومن المحتمل أن يتباين التقدم عبر الأهداف، حيث ستنقيد بعض جوانب الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات بسبب عدم إحرار تقدم في الهدف 3 مقارنة بغيرها من الجوانب.

الهدف 4: الحفظ الفعال لما نسبته 15 في المائة على الأقل من كل منطقة إيكولوجية أو نوع من النباتات من خلال الإدارة الفعالة و/أو الاستعادة

29- يركز هذا الهدف على حفظ أنواع النباتات من خلال حفظ و/أو استعادة الأراضي الطبيعية، أو المناطق الإيكولوجية، التي توجد فيها النباتات. ويتحقق هذا الهدف أساسا عن طريق الإجراءات المتخذة لتنفيذ الأهداف 5 و 11 و 15 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

30- وفي الوقت الحالي، فإن 55 في المائة من النظم الإيكولوجية الأرضية تحظى بحماية لنسبة 10 في المائة من سطحها و 7 في المائة من هذه النظم تحظى بحماية لنسبة تزيد عن 75 في المائة من سطحها. ومع ذلك، فإن 7 في المائة من النظم الإيكولوجية الأرضية بها نسبة محمية تقل عن 1 في المائة.

31- وفي حين أنه من الصعب على علماء النباتات والحفظ تحقيق أهداف النظم الإيكولوجية الواردة في الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات، وخصوصا الهدفين 4 و 6، فإن هناك مجالات، وخاصة تلك المتصلة بجزء الاستعادة من هذا الهدف، تكون فيها الخبرة النباتية والبستانية ذات أهمية خاصة.

32- وقد أدى إنشاء تحالف استعادة النظم الإيكولوجية للحدائق النباتية إلى جمع عدد من الشركاء لتبادل الخبرات ورفع الوعي بدور الحدائق النباتية في دعم استعادة النظم الإيكولوجية. ويركز التحالف على استخدام الأنواع الأصلية في الاستعادة ويعتمد على مهارات البستنة والانتشار التي لدى الحدائق النباتية.

33- كما يسهم عدد من أعضاء الشراكة العالمية لحفظ النباتات في هذا الهدف من خلال توفير بذور وشتلات عالية الجودة ومناسبة جينيا من الأنواع الأصلية لاستخدامها في مشاريع الاستعادة.

34- وعلى الرغم من أنه يمكن اعتبار أنه تم إحرار بعض التقدم في تحقيق هذا الهدف، فقد لا يتحقق هذا الهدف بحلول عام 2020 ما لم تبذل جهود إضافية لتعزيز التنفيذ.

الهدف 5: حماية ما نسبته 75 في المائة على الأقل من المناطق الأكثر أهمية للتنوع النباتي في كل منطقة إيكولوجية مع وجود إدارة فعالة لحفظ النباتات وتنوعها الجيني

35- يمكن تعريف منطقة النباتات الهامة كموقع يظهر ثراء نباتيا استثنائيا و/أو يدعم لفيها باهرا من أنواع النباتات النادرة و/أو المهددة و/أو المتوطنة و/أو النباتات ذات القيمة النباتية العالية. وفي حين تتوافر معلومات قليلة نسبيا لتقدير التقدم العالمي نحو تحقيق هذا الهدف، فإن هناك عددا من المبادرات الوطنية والإقليمية الجارية.

36- وأدت المنظمة الدولية لحياة النباتات (Plantlife) دورا أساسيا في إعداد مبادئ توجيهية لدعم تحديد مناطق النباتات الهامة (IPA)¹⁴ وتواصل العمل بنشاط في عدد من البلدان. وترد قاعدة بيانات على الإنترنت بشأن مواقع ومشاريع مناطق النباتات الهامة على موقع المنظمة الدولية لحياة النباتات على الإنترنت.¹⁵

37- ويقوم الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية بوضع معيار عالمي لتحديد المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي، والمعروفة بوصفها مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية (KBA).¹⁶ وينبغي أن تحظى هذه المناطق بالأولوية عند توسيع نطاق تغطية المناطق المحمية، بالنظر إلى أنه من المسلم به أن نظم المناطق المحمية الحالية تعاني من العديد من الثغرات.

38- وفي حين بذل عدد من البلدان جهودا كبيرة لتحديد المناطق الهامة للتنوع النباتي، فإنه ليس من الواضح كم من هذه المناطق تدار بشكل فعال أو إلى أي مدى هي موزعة بشكل جيد عبر المناطق الإيكولوجية. ويعتبر أنه من غير المحتمل أن يكون هذا الهدف على الطريق الصحيح لتحقيقه بحلول عام 2020 ما لم تكثف الجهود الرامية إلى تحقيقه.

الهدف 6: إدارة ما نسبته 75 في المائة على الأقل من أراضي الإنتاج في كل قطاع على نحو مستدام، بما يتمشى وحفظ التنوع النباتي

39- تغطي الأراضي المستخدمة في الإنتاج نحو ثلث مساحة اليابسة على سطح الأرض. وتُطبق على نحو متزايد أساليب إنتاج مستدامة في الزراعة، بما في ذلك الإنتاج العضوي، والإدارة المتكاملة للآفات، وزراعة الحفظ وإدارة الموارد الجينية النباتية في المزارع. وبالمثل، تُطبق على نطاق واسع ممارسات الإدارة المستدامة للغابات. ومع ذلك، هناك تساؤلات بشأن مدى إدراج المواصفات الخاصة بحفظ النباتات في مثل هذه المخططات.

40- ويرتبط تنفيذ هذا الهدف ارتباطا وثيقا بتنفيذ الهدف 7 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي وعمل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

41- وككل، فإن الممارسين في مجال حفظ النباتات لا يشاركون مباشرة في تنفيذ هذا الهدف ويؤدي عدم وجود روابط متعددة القطاعات بين الوكالات المعنية بالزراعة والحراجة والبيئة إلى صعوبة قياس التقدم نحو تحقيق هذا الهدف.

الهدف 7: حفظ ما نسبته 75 في المائة على الأقل من أنواع النباتات المعروفة المهددة بالانقراض في الموقع الطبيعي

42- يعتبر الحفظ في الموقع الطبيعي عموما هو النهج الرئيسي للحفظ نظرا لأنه يضمن المحافظة على الأنواع في بيئاتها الطبيعية، مما يسمح باستمرار عمليات التطور. وعلاوة على ذلك، فإنه قد يكون الأسلوب الوحيد الممكن للحفظ بالنسبة لبعض الأنواع التي تعتمد على علاقات معقدة مع أنواع أخرى لبقائها (الملقحات المخصصة ويكتريا التربة وما إلى ذلك).

43- ولا يزال يتعين تحديد العدد الدقيق من النباتات المهددة بالانقراض عالميا في جميع أنحاء العالم من خلال تحقيق الهدف 2. وتشير التقديرات الحالية الناتجة عن مؤشر القائمة الحمراء لعينة النباتات إلى أن أكثر من 20 في المائة من النباتات مهددة بالانقراض، ولكنها تشير أيضا إلى أن 33 في المائة من النباتات غير معروفة جيدا وهو ما لا يسمح لنا بمعرفة ما إذا كانت أو لم تكن مهددة بالانقراض.

¹⁴ http://www.plantlife.org.uk/international/wild_plants/IPA/ipa_criteria_and_methodology/

¹⁵ <http://www.plantlifeipa.org/reports.asp>

¹⁶ http://www.iucn.org/knowledge/focus/ipbes_focus/key_biodiversity_areas/

44- ولذلك، لا يزال من الصعب قياس التقدم العالمي نحو تحقيق هذا الهدف في هذه المرحلة. غير أن المزيد من المعلومات متوفرة على الصعيد الوطني. ويوفر النهج الذي تتبعه جنوب أفريقيا دراسة حالة مثيرة للاهتمام عن كيف يمكن لبلد شديد التنوع البيولوجي أن يعالج هذا الهدف وأن يتوقع تحقيقه بحلول عام 2020. غير أنه كما هو الحال مع الأهداف الأخرى، فإن هناك أنشطة تتم أيضا على الصعيد الدولي وتتطوي على شراكات بين المؤسسات والبلدان.

45- وعلى الرغم من التقدم المشجع في بعض البلدان، فإن استمرار فقدان الموائل الطبيعية عموما يعني أن حالة الحفظ في الموقع الطبيعي بالنسبة للعديد من الأنواع يزداد سوءا. ولذلك، تعطي بعض البلدان اهتماما خاصا لحفظ مواقع صغيرة توجد فيها أنواع من النباتات النادرة و/أو المتوطنة و/أو الكاريزمية. غير أنه تجدر الإشارة إلى أنه حتى الأنواع الموجودة داخل المناطق المحمية لا تُحفظ دائما بشكل فعال لأنها قد تتأثر بعوامل مثل الأنواع الغازية وتغير المناخ والحصاد غير المنظم.

46- وعلى أساس الأدلة المتاحة، فإننا لسنا حاليا على الطريق الصحيح لتحقيق هذا الهدف بحلول عام 2020 وسيكون من المهم تكثيف الجهود لضمان حفظ الأنواع المهددة بالانقراض بما يتماشى مع المادة 8 من الاتفاقية وكمساهمة في تحقيق الهدف 12 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي الذي يركز على منع انقراض الأنواع.

الهدف 8: حفظ ما نسبته 75 في المائة على الأقل من أنواع النباتات المهددة بالانقراض في مجموعات خارج الموقع الطبيعي، ويفضل أن تكون في بلد المنشأ، وإتاحة ما نسبته 20 في المائة على الأقل منها في برامج الانتعاش والاستعادة

47- إن الحدائق النباتية هي المؤسسات الرئيسية المعنية بحفظ تنوع النباتات البرية خارج الموقع الطبيعي واعتمدت العديد منها أهدافا كمية على أساس الهدف 8، إما على المستوى المؤسسي الفردي أو كهدف لشبكة وطنية. وقد زاد عدد الحدائق النباتية الموجودة حول العالم بأكثر من الضعف في السنوات الأخيرة، وتتألف مجموعات النباتات مجتمعة من أكثر من 170 000 نوع، وهو ما يزيد بكثير عن ثلث كل النباتات المعروفة، بما في ذلك العديد من الأنواع المهددة بالانقراض.¹⁷ وقد حدد تقييم داخلي مؤخر أجرته المنظمة الدولية لحفظ حدائق النباتات (BGCI) أكثر من 10 000 نوع من الأنواع المهددة بالانقراض عالميا في مجموعات الحدائق النباتية. ومن بين هذه الأنواع، أدرج ما يقرب من 3 000 نوع في القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية لعام 2013. وكما هو الحال مع الهدف 7، فإن عدم وجود معلومات عن أي من هذه الأنواع مهدد بالانقراض عالميا (الهدف 2) يقيد إجراء رصد عالمي دقيق.

48- ويمكن أن توفر التقييمات الوطنية والإقليمية تقييما أكثر دقة للتقدم، نظرا لتسجيل 39 في المائة من الأنواع المهددة بالانقراض في الولايات المتحدة الأمريكية و56 في المائة في أستراليا ونيوزيلندا في مجموعات خارج الموقع الطبيعي.^{18، 19}

49- وفي حين أن تركيز أعمال الحفظ التي قامت بها الحدائق النباتية في الماضي انصب على مجموعات من الأنواع الحية، فإن هناك إدراكا متزايدا بأن هذه المجموعات لا تشمل التنوع الجيني الضمني الكافي. وهناك عدد متزايد من الحدائق النباتية التي تنشئ الآن مصارف البذور، ويؤدي مصرف بذور الألفية للحدائق النباتية الملكية، كيو، دورا رئيسيا في هذا الصدد. ووفقا لقاعدة البيانات GardenSearch التابعة للمنظمة الدولية لحفظ حدائق النباتات،²⁰ هناك 275 حديقة نباتية في 66 بلدا سجلت الآن أن لديها مصرف للبذور.

50- وعلى الرغم من إحراز تقدم كبير نحو تحقيق هذا الهدف، وأنه من المحتمل أن تكون بعض البلدان قد حققت بالفعل الجزء الأول من الهدف (المجموعات خارج الموقع الطبيعي)، فإن تحقيقه لا يزال يمثل تحديا للبلدان الشديدة التنوع البيولوجي. وفي حين يمكن تطبيق نظام مصارف البذور بسهولة للعديد من الأنواع، فإنه لا يمكن حفظ كل الأنواع بهذه الطريقة وهناك حاجة إلى أساليب حفظ بديلة على المدى الطويل. كما أن التقدم نحو تحقيق الجزء الثاني من الهدف (الانتعاش والاستعادة) لا يزال يمثل تحديا. غير أن هناك تركيزا متزايدا على استخدام المجموعات خارج الموقع الطبيعي لأنشطة الاستعادة، على مستوى كل من الأنواع والنظم الإيكولوجية. ويؤثر تحقيق هذا الهدف على تحقيق الهدف 12 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي (منع انقراض الأنواع).

¹⁷ http://www.bgci.org/plant_search.php

¹⁸ <http://www.bgci.org/usa/naca2010report/>

¹⁹ <http://www.bgci.org/usa/bganz2013/>

²⁰ http://www.bgci.org/garden_search.php

الهدف 9: حفظ ما نسبته 70 في المائة من التنوع الجيني للمحاصيل بما في ذلك أقاربها البرية وأنواع النباتات الأخرى ذات القيمة الاجتماعية-الاقتصادية، مع احترام ما يرتبط بها من معارف أصلية ومحلية، وصونها والحفاظ عليها

51- يؤدي تنوع المحاصيل المحلية وأقاربها البرية دورا هاما في سبل عيش العديد من المجتمعات الزراعية، وخاصة بالنسبة للمجتمعات الأصلية والمحلية التي تقوم بزراعة الكفاف.

52- وعلى الصعيد العالمي، أنشئ الصندوق الاستئماني العالمي لتنوع المحاصيل لضمان حفظ تنوع المحاصيل من أجل الأمن الغذائي في جميع أنحاء العالم. ويعمل الصندوق في إطار المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وهي الأداة العالمية الرئيسية لحفظ التنوع الجيني للأغذية والزراعة.

53- كما يرتبط هذا الهدف ارتباطا وثيقا بخطة العمل العالمية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو). وفي يولييه/تموز 2011، اعتمدت الدورة العادية الثالثة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (PGRFA).

54- وفي عام 2010، أصدرت منظمة الأغذية والزراعة التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم للأغذية والزراعة، الذي يوفر لمحة شاملة للاتجاهات الحديثة في حفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها حول العالم. ويستند التقرير إلى معلومات تم جمعها من أكثر من 100 بلد، وكذلك من منظمات البحوث والدعم الإقليمية والدولية والبرامج الأكاديمية. وأشار هذا التقرير إلى أنه على الرغم من إحراز تقدم في تأمين تنوع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في عدد أكبر من مصارف الحينات الوطنية والدولية، فإن الكثير من التنوع، ولا سيما تنوع الأقارب البرية للمحاصيل والأنواع التي لا تُستخدم بكثرة والمتصلة بالأغذية والزراعة، لا يزال بحاجة إلى تأمينه لاستخدامه في الحاضر وفي المستقبل.

55- ويتم تنفيذ الجزء الثاني من هذا الهدف من خلال تنفيذ الهدف 18 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بشأن المعارف التقليدية.

56- وربما يكون الهدف 9 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات قد تحقق بالفعل بالنسبة للمحاصيل الرئيسية المهمة عالميا. غير أن التحدي يتمثل أيضا في تحقيقه للعديد من آلاف الأنواع الأخرى ذات الأهمية الاجتماعية والاقتصادية على الصعيد الوطني أو المحلي.

الهدف 10: وضع خطط إدارة فعالة لمنع الغزوات البيولوجية الجديدة وإدارة المناطق ذات الأهمية للتنوع النباتي التي تعرضت للغزو

57- تعتبر الأنواع الغريبة التي تصبح غازية من الدوافع الرئيسية المباشرة لفقدان التنوع البيولوجي في جميع أنحاء العالم. وبالإضافة إلى ذلك، تشير التقديرات إلى أن الأنواع الغريبة تكلف اقتصاداتنا مئات المليارات من الدولارات كل عام.

58- وتعد إزالة الأنواع الغريبة الغازية نشاطا إداريا رئيسيا للحفاظ على نحو فعال. غير أن التجارب أوضحت أن منع الغزوات الجديدة من الأنواع الضارة أكثر فعالية من حيث التكلفة مقارنة بالانتظار حتى تشكل تهديدا. ومع ذلك، تمثل زيادة التجارة العالمية والمسارات المتعددة لإدخال الأنواع تحديا كبيرا يواجه منع الغزوات الجديدة. ويتطلب تطبيق التدابير الوقائية العمل على الصعيدين الدولي والوطني بما في ذلك التنسيق بين الوكالات العاملة في مجالات الصحة النباتية، والنقل، والتجارة، والسياحة، والمناطق المحمية، وإدارة الحياة البرية، وإمدادات المياه.

59- ويجري حاليا تنفيذ الأنشطة المتصلة بهذا الهدف، فيما يتعلق بمنع الغزوات الجديدة وإدارة المناطق المتضررة بالفعل، ولكن الأدلة تشير إلى أن التقدم غير كاف في الوقت الحالي لتحقيق الهدف وهناك حاجة إلى بذل جهود إضافية.

60- ويرتبط تنفيذ هذا الهدف ارتباطا وثيقا بالهدف 9 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي (منع الأنواع الغريبة الغازية ومراقبتها).

الهدف 11: ألا تُعرض التجارة الدولية أي نوع من النباتات البرية للخطر

61- يعتبر هذا الهدف فريدا في سياق الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات حيث إن تنفيذه ورصده واستعراضه يكون من خلال روابط باتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض (CITES)، وخاصة لجنتها المعنية بالنباتات. ويستق الهدف مع الغرض الرئيسي من الاتفاقية، التي تنص في خطتها الاستراتيجية الموافق عليها في عام 2001 على "ألا تخضع أي أنواع من النباتات البرية للاستغلال غير المستدام بسبب التجارة الدولية".

62- وفي اجتماعه السادس عشر، اعتمد مؤتمر الأطراف في اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض قرارا²¹ بشأن التعاون مع الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات. ودعا هذا القرار الأطراف إلى تشجيع وتعزيز التعاون بين نقطة (نقاط) اتصالها التابعة للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات وهيئاتها المعنية باتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض، من خلال إشراك الهيئات المعنية باتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض في إعداد وتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات، ولا سيما الأنشطة المتعلقة بالأنواع المدرجة على قائمة تلك الاتفاقية؛ وإدراج الأنشطة المتصلة بالاتفاقية والاستراتيجية في التقارير الوطنية المتصلة باتفاقية التنوع البيولوجي.

63- ويمكن لاتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض والاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات تقاسم الأدوات والنتائج العلمية والمنهجيات المتعلقة بالهدف 11، والتي قد تكون ذات أهمية أيضا لأهداف أخرى للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات مثل تلك المتعلقة بالتصنيف (الهدف 1)، وتقييمات الحفظ (الهدف 2)، وبناء القدرات (الهدف 15). وستكون الاتصالات المكثفة بين الهيئات الوطنية التابعة لاتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض ونقاط الاتصال التابعة للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات والوكالات والمؤسسات التقنية ركنا أساسيا لتنفيذ التعاون المشترك لتحقيق منفعة متبادلة.

64- ويرتبط تنفيذ هذا الهدف بالهدف 4 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، بشأن الإنتاج والاستهلاك المستدامين، والهدف 12 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، بشأن منع انقراض الأنواع المهددة بالانقراض المعروفة.

الهدف 12: جميع المنتجات المشتقة من النباتات البرية يتم حصادها من مصادر مستدامة

65- توفر النباتات البرية مجموعة واسعة من المنتجات، بما في ذلك الأغذية والوقود والألياف والأخشاب والأدوية والأصبغ ومستحضرات التجميل ضمن غيرها. ويستخدم البشر عددا كبيرا جدا من أنواع النباتات البرية. وعلى سبيل المثال، يُستخدم أكثر من 50 000 نوع من أنواع النباتات الطبية والعطرية على الصعيد العالمي. ويتزايد الطلب على المنتجات الطبيعية في قطاعات أسواق الأغذية ومستحضرات التجميل والأدوات الطبية بصفة خاصة في جميع أنحاء العالم. ونتيجة لذلك، فإن العديد من أنواع النباتات معرضة للخطر من الإفراط في الجمع وفقدان الموائل. ويترتب على الانخفاض في أعداد النباتات البرية آثار خطيرة على سبل عيش الناس الذين يستفيدون من هذه النباتات.

66- وقدم تقرير صادر عن مركز التجارة الدولية في عام 2007 (يستند إلى بيانات عام 2005) استعراضا بشأن الإنتاج والتسويق العالميين للمنتجات العضوية البرية التي تم جمعها، ولكن لم يجر أي مسح لاحق لقياس التقدم منذ ذلك الحين. وفي ذلك الوقت، كانت هناك مساحة مجموعها 62 مليون هكتار مسجلة للمجموعات البرية العضوية وتم تحديد 979 مشروعا للمجموعات البرية العضوية. وتم الإبلاغ عما مجموعه 440 منتجا عضويا مختلفا من 71 بلدا. وكانت أغلبية البلدان (80 في المائة) من الاقتصادات النامية أو الناشئة. وأشار أيضا في التقرير إلى أنه على الرغم من أن نظم إدارة المنتجات العضوية ترتبط بشدة بالفوائد البيئية، بما في ذلك صون التنوع البيولوجي ومنع تآكل التربة وتلوث المياه، فإن المعيار وحده لا يضمن الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، التي تمثل محورا رئيسيا في الهدف 12.

67- واستجابة لهذه الفجوة، تم تطوير معيار FairWild من قبل منظمة TRAFFIC والصندوق العالمي للطبيعة (WWF) والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية وشركاء آخرين، وتديره مؤسسة FairWild.²² ويجمع المعيار بين

²¹ <http://www.cites.org/eng/res/16/16-05.php>

²² <http://www.fairwild.org/standard>

متطلبات الاستدامة البيئية للحصاد البري والاستدامة الاجتماعية للتجارة، بما في ذلك التقاسم العادل للمنافع على امتداد سلسلة التوريد. وأصبح الإصدار 2.0 من معيار FairWild متاحا في عام 2010، وأقر بوصفه أفضل أداة عملية لتحقيق الهدف 12 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات.

68- وفي الماضي، أدى عدم وجود بيانات خط الأساس إلى صعوبة قياس التقدم نحو تحقيق هذا الهدف، حيث كانت المعلومات الواردة من الصناعة (ذات الأهمية القصوى لتنفيذ الهدف 12) في كثير من الأحيان منقطعة عن التقارير التي تقدمها الوكالات الحكومية عن تنفيذ الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات. ويوفر إدخال معيار FairWild الآن أداة هامة لقياس التقدم. وبحلول نهاية عام 2013، فإن 12 شركة من تلك المنخرطة بصورة مباشرة في توريد النباتات الطبية والعطرية معتمدة وفقا لمعيار FairWild.

69- وعلى أساس المعلومات المتاحة حاليا، يبدو من غير المحتمل أن الهدف سيتحقق عالميا ما لم تبذل جهود إضافية كبيرة. غير أن هناك عددا من المبادرات المثيرة للاهتمام التي تجرى على الصعيد الوطني، التي تضم كلا من القطاعين العام والخاص. ويسهم تنفيذ هذا الهدف في تحقيق الهدف 4 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بشأن الإنتاج والاستهلاك المستدامين.

الهدف 13: الحفاظ على المعارف والابتكارات والممارسات الأصلية والمحلية المرتبطة بموارد نباتية، أو زيادتها، حسب الاقتضاء، لدعم الاستخدام المألوف، وسبل العيش المستدامة، والأمن الغذائي المحلي والرعاية الصحية المحلية

70- يكتسي صون وحماية وتعزيز المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية للمجتمعات الأصلية والمحلية أهمية كبيرة كأساس للاستخدام المألوف المستدام. ويؤدي ثراء الهبة من المعارف التقليدية والتنوع البيولوجي دورا حاسما في مجالات الرعاية الصحية، والأمن الغذائي، والثقافة، والدين، والهوية، والبيئة، والتنمية المستدامة، والتجارة.

71- وهناك الآن تقدير متزايد لقيمة المعارف التقليدية. وهذه المعارف ليست قيّمة بالنسبة للأشخاص الذين يعتمدون عليها في حياتهم اليومية فحسب، ولكن للصناعة الحديثة والزراعة أيضا. وتُشتق العديد من المنتجات المستخدمة على نطاق واسع، مثل الأدوية ومستحضرات التجميل القائمة على النباتات، من المعارف التقليدية. وتشمل المنتجات القيّمة الأخرى القائمة على المعارف التقليدية المنتجات الزراعية والحراجية غير الخشبية فضلا عن الحرف اليدوية.

72- وعلى الرغم من وجود مجموعة واسعة من المبادرات لتسجيل وحفظ وإحياء المعارف التقليدية على الصعيدين الوطني والمحلي، فإن من الصعب قياس التقدم نحو تحقيق هذا الهدف نظرا لأن خطوط الأساس لم تحدد من الناحية الكمية. ومن نواح كثيرة، فإن الهدف 13 هدف تمكيني ويدعم تحقيق أهداف أخرى.

73- ويرتبط تنفيذ هذا الهدف ارتباطا وثيقا بالهدف 18 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي (احترام المعارف التقليدية).

الهدف 14: إدماج أهمية التنوع النباتي والحاجة إلى حفظه في برامج الاتصال والتثقيف والتوعية العامة

74- لا تُتناول النباتات كثيرا في النقاش المتعلق بالحفظ وتُهمَل في الجهود الرامية إلى إشراك الجمهور في العمل البيئي. وعلاوة على ذلك، تؤدي زيادة التحضر وتحركات السكان إلى انفصال متزايد بين الناس والطبيعة، وهو اتجاه ملحوظ بشكل خاص بين الشباب. ولن تتحقق أهداف حفظ النباتات إلا إذا أُجريت تغييرات على جميع مستويات المجتمع، من صانعي السياسات إلى الجمهور العام. ولهذا السبب، فإن برامج الاتصال والتوعية العامة والتثقيف ضرورية لدعم الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات.

75- وتعتبر الحدائق النباتية في العالم، التي تستقبل مجتمعة ما يقدر بنحو 250 مليون زائر في السنة، بوابة للمعلومات بشأن التنوع النباتي. وتقدم جميع الحدائق النباتية تقريبا برامج تعليمية وتتركز العديد منها بشكل خاص على تعليم الأطفال. وتعد الفرص المستمرة لتوعية الجمهور التي تقدمها الحدائق النباتية مكملا هاما لمثل هذه البرامج التعليمية الخاصة، ولكن لا توجد إحصاءات عالمية حول عدد الأشخاص الذين يتم الوصول إليهم من خلال هذه الأنشطة.

- 76- وفي السنوات الأخيرة، كان هناك نمو هائل في الحدائق النباتية الجديدة التي لديها تركيز قوي على التعليم العام. وتقدم حدائق الخليج في سنغافورة مثالا صارخا حيث فازت الحديقة بجائزة مبنى السنة في عام 2012 وهي تستقبل أكثر من 2.5 مليون زائر كل سنة، مما يمثل التزاما مثيرا للإعجاب من قبل حكومة سنغافورة برفع مستوى الوعي بالنباتات.²³
- 77- ومن المسلم به أيضا أن إشراك الجمهور في طرق جديدة ومبتكرة مسألة أساسية لرفع الوعي بقضايا حفظ النباتات. ومن الأمثلة على ذلك هو ازدياد شعبية المشاريع التي تجمع بين المواطنين والعلوم التي تركز على رصد النباتات. وتضم الأمثلة على مثل هذه البرامج مشروع BudBurst في الولايات المتحدة الأمريكية،²⁴ و Vigie-Nature في فرنسا²⁵ ونظام تسجيل الفينولوجيا التابع لشبكة حفظ النباتات في نيوزيلندا.²⁶
- 78- وعلى الرغم من أن بعض هذه المبادرات تصل إلى أعداد كبيرة من الناس، فلا يزال هناك القليل من الأدلة على أن لها أي تأثير على السياسات التي تؤثر على حفظ النباتات. وهناك أيضا نقص مثير للقلق في تعليم علوم النباتات من خلال نظام التعليم الرسمي في المدارس والجامعات (انظر أيضا الهدف 15 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات).
- 79- ويسهم تنفيذ الهدف 14 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات مساهمة هامة في تحقيق الهدف 1 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي (زيادة الوعي) وهو يعتبر في إطار الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات هدفا متعدد القطاعات وينطبق على جميع الأهداف الأخرى.

الهدف 15: توفير العدد الكافي من الأفراد المدربين العاملين بالمرافق المناسبة، وفقا للاحتياجات الوطنية، لتحقيق أهداف هذه الاستراتيجية

- 80- إن نطاق الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات يتجاوز الأنشطة التقليدية لحفظ النباتات ليشمل الاستخدام المستدام، فضلا عن العمل مع المجتمعات الأصلية والمحلية. وسيطلب تحقيق الأهداف البالغة 16 هدفا بناء قدرات كثيرة، ولا سيما لتلبية الحاجة إلى ممارسين مدربين في مجال الحفظ لمجموعة من التخصصات. وتعد هذه القدرات هامة أيضا للتغلب على التحديات والمشاكل الكبيرة الحالية والمستقبلية التي تواجه المجتمع، بما في ذلك التخفيف من آثار تغير المناخ، وتحقيق الأمن الغذائي، وإدارة الأراضي واستعادة الموائل.
- 81- وأظهرت دراسة حديثة أجرتها المنظمة الدولية لحفظ الحدائق النباتية (BGCI U.S.) وشركائها في الولايات المتحدة الأمريكية أن الوكالات الحكومية تفقد القدرة النباتية مع تقاعد علماء النباتات من الموظفين وعدم شغل الوظائف الخالية، إما بسبب إلغاء الوظائف أو استبدال الموظفين بموظفين آخرين لم يحصلوا على تدريب معادل في مجال النباتات أو بسبب عدم القدرة على إيجاد مرشحين جدد مؤهلين بشكل مناسب لشغل هذه الشواغر. ويبدو أن التعليم والتدريب في مجال النباتات متجها بالمثل إلى الانخفاض، مع تزايد عدد إدارات علم النباتات في الجامعات التي تتدرج في إدارات أكثر عمومية أو متعددة التخصصات، وبالتالي فقدان خبرة المقيمين مع تقاعد الأساتذة واستبدالهم بأفراد ليس لهم خبرة في مجال النباتات.
- 82- وعلى سبيل المثال، أظهرت الدراسة أنه في عام 1988، كانت 72 في المائة من أول 50 جامعة في البلد من حيث الحصول على تمويل تقدم برامج تمنح درجات متقدمة في علم النباتات. واليوم، ألغت أكثر من نصف هذه الجامعات برامجها في مجال علم النباتات وألغت العديد من الدورات ذات الصلة، إن لم تكن الدورات كلها. وبالمثل، لم تعد تمنح درجات في مجال علم النباتات في المملكة المتحدة.
- 83- وإدراكا للفجوات المتزايدة الاتساع في القدرات، بدأت المنظمات في القطاع الخاص (على سبيل المثال، الحدائق النباتية ومنظمات الحفظ الأخرى غير الهادفة للربح، وكذلك الشركات التي تسعى إلى الربح والأفراد العاملون لحسابهم الخاص) تتدخل بتقديم تدريب في مجال النباتات والخبرات والبنية التحتية التي لن يكون لها وجود بخلاف ذلك.

²³ <http://www.gardensbythebay.com.sg/en/home.html>

²⁴ <http://www.budburst.org/>

²⁵ <http://vigienature.mnhn.fr/>

²⁶ http://www.nzpcn.org.nz/page.aspx?flora_phenology

84- ويعتبر التقدم نحو الهدف 15 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات أساسيا لنجاح تنفيذ الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات. غير أن المعلومات المتاحة تشير إلى أن التقدم ليس كافيا لتحقيق الهدف فحسب، ولكن نقل أيضا فرص بناء القدرات فعليا في بعض المناطق/البلدان. وإذا كان هذا هو الحال، فسوف يكون له أثر كبير على قدرة الأطراف على الوفاء بالتزاماتهم المتصلة بحفظ التنوع البيولوجي، وخصوصا تحقيق الهدف 19 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي (تحسين المعارف وتقاسمها وتطبيقها).

الهدف 16: إنشاء أو تعزيز مؤسسات وشبكات وشراكات لحفظ النباتات على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، لتحقيق أهداف هذه الاستراتيجية

85- توفر الشبكات التي تدعم أنشطة حفظ النباتات وسائل لنقاسم الخبرات وتبادل البيانات، وتشجع التنمية المهنية وبناء قدرات مجتمع حفظ النباتات.

86- وعلى الصعيد العالمي، فقد كانت إقامة الشراكة العالمية لحفظ النباتات بداية جيدة في جمع مجتمع حفظ النباتات معا؛²⁷ غير أن هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود لإشراك قطاعات أخرى مثل الزراعة والصناعة والتعليم والحراثة والمجتمعات الأصلية والمحلية وما إلى ذلك. وهذا يدل على تحديات كبيرة للقائمين بنشر العلوم.

87- وعلى الصعيد الوطني، لا يزال هناك نقص في الشبكات المشتركة بين القطاعات، وتكامل مؤسسي محدود وافتقار إلى تعميم العمل في مجال حفظ النباتات. غير أنه في الحالات التي تم فيها وضع استجابات وطنية للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات، فقد ساعد هذا على توفير التركيز للتواصل بين أصحاب المصلحة.

88- ويشارك معظم أعضاء الشراكة العالمية لحفظ النباتات في مجموعة من الشبكات الوطنية و/أو الدولية، التي لدى الكثير منها قاعدة مواضيعية. غير أن بعض الشركاء أقاموا شراكات جغرافية قد تكون طويلة الأجل وتغطي عددا من المجالات المواضيعية.

89- وهذا الهدف متعدد القطاعات وينطبق على جميع أهداف الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات.

رابعا - الخلاصة

90- يستند تقييم التقدم في تحقيق أهداف الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات إلى معلومات واردة من المصادر التالية: (1) الالتزامات والأهداف والإجراءات المقررة الواردة في 23 استراتيجية وخطة عمل محدثة وطنية/إقليمية للتنوع البيولوجي منذ عام 2011 واستراتيجيتين من الاستراتيجيات الوطنية لحفظ النباتات؛ و(2) المعلومات ودراسات الحالة وتقييمات التقدم الناشئة عن سلسلة من حلقات العمل الإقليمية بشأن الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات التي عقدت منذ عام 2011؛ و(3) المعلومات المقدمة من الأطراف في تقاريرها الوطنية الخامسة؛ و(4) المعلومات والأمثلة الإضافية على الأنشطة التي قدمها أعضاء الشراكة العالمية لحفظ النباتات.

91- ولجميع أهداف الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات أهداف مقابلة لها ضمن أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وبالتالي يجري تنفيذ ورصد الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات كجزء من الإطار الأوسع نطاقا للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 على النحو المتفق عليه في المقرر 17/10.

92- وهناك عدد من أهداف الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات يتجاوز نطاق المجتمع المعني مباشرة بحفظ النباتات، مما يتطلب إشراك أصحاب مصلحة آخرين، أو مؤسسات متخصصة أو مؤسسات رائدة. والطريقة الأكثر فعالية للأطراف لتحقيق هذه الأهداف هي من خلال تنفيذ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي المقابلة، واعتبار النباتات كمجموعة فرعية من مكونات التنوع البيولوجي. وينطبق ذلك بشكل خاص على الهدف 6 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات (الذي يقابله الهدف 7 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي) بشأن نظم الإنتاج المستدامة؛ والهدف 10 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات (الذي يقابله الهدف 9 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي) بشأن الأنواع الغريبة الغازية؛ والهدف 13 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات (الذي يقابله

الهدف 18 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي) بشأن المعارف التقليدية؛ والهدف 14 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات (الذي يقابله الهدف 1 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي) بشأن التوعية العامة.

93- ويعتمد تنفيذ الأهداف الأخرى للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات على المؤيدين الأقوياء والموارد داخل مجتمع حفظ النباتات. ومن شأن إشراك هؤلاء الشركاء أن يسهم إسهاما كبيرا في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي المقابلة. ولذلك قد تكون أفضل طريقة لتحقيق هذه الأهداف هي العمل عن عمد وبنشاط على إشراك أصحاب المصلحة المتخصصين في تخطيط وتنفيذ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وتشمل الأمثلة الهدف 4 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات (والجوانب المقابلة من الأهداف 5 و 11 و 15 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي) بشأن الحفظ والاستعادة؛ والهدف 5 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات (الذي يقابله الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي) بشأن حماية مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية؛ والهدف 7 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات (والجوانب المقابلة من الهدفين 11 و 12 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي) بشأن الحفظ في الموقع الطبيعي؛ والهدف 8 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات (والجوانب المقابلة من الهدفين 12 و 13 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي) بشأن الحفظ خارج الموقع الطبيعي؛ والهدف 9 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات (والجوانب المقابلة من الهدفين 13 و 18 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي) بشأن حفظ الموارد الجينية؛ والهدف 12 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات (والجوانب المقابلة من الهدف 4 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي) بشأن المصادر المستدامة؛ والهدف 16 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات (والجوانب المقابلة من الهدف 17 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي) بشأن المؤسسات والشبكات والشراكات.

94- إن الهدفين 1 و 2 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات بشأن معارف الأزهار (التي تسهم أيضا في المبادرة العالمية للتصنيف) وتقييمات حالة الحفظ من المهام الضخمة التي يعتبر إنجازها أمرا أساسيا لتنفيذ الاستراتيجية ككل. ويعتمد إنجاز هذين الهدفين على الموارد المتاحة لتنفيذ المهمة وهناك جهود كبيرة جارية ومؤسسات ملتزمة قائمة لتحقيقها. كما أن الهدفين 3 و 15 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات بشأن تبادل المعلومات والبحوث وبشأن توافر الموظفين المدربين على التوالي أساسيان وتمكينيان بنفس القدر. وأفضل طريقة تدعم بها الأطراف هذه الأهداف الثلاثة يكون عن طريق إيلاء الأولوية للبرامج والأنشطة ذات الصلة ودعمها وتوفير الموارد لها.

95- ويتسق الهدف 11 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات المتعلقة بالنباتات المهددة بالانقراض نتيجة التجارة تماما مع أهداف وأنشطة اللجنة المعنية بالنباتات التابعة لاتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من الحيوانات والنباتات البرية وقد يكون من المفيد الاعتراف رسميا باللجنة المعنية بالنباتات والهيئات الوطنية التابعة لاتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض بوصفها الوكالة الرائدة لتنفيذ هذا الهدف وفقا للقرار 16-5 الصادر عن اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض.

96- واستنادا إلى المعلومات المتاحة، لا يوجد إلا هدف واحد فقط للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات يسير على الطريق الصحيح (الهدف 1)، ويتعين الإبقاء على الجهود المبذولة بشأن هذا الهدف لضمان تحقيقه بحلول عام 2020. وفيما يتعلق بجميع الأهداف الأخرى، في حين توجد أمثلة محلية أو وطنية ناجحة على كل هدف، فإن هناك حاجة عاجلة إلى بذل جهود إضافية كبيرة لكي تتحقق الأهداف على الصعيد العالمي. وسيكون الاعتماد على هذه الأمثلة ودراسات الحالة الناجحة وعلى الإرشادات المتاحة من خلال مجموعة أدوات الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات نقطة بداية جيدة. وعن طريق الاستناد بصورة منهجية على الشركاء المختصين والمتخصصين وضمان تعميم أهداف حفظ النباتات في السياسات ذات الصلة، يمكن للأطراف والحكومات الأخرى أن تعزز فعالية تنفيذ الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات وتيسير تحقيق الأهداف بحلول عام 2020.

97- ويمكن تحقيق ذلك في جزء منه عن طريق تكرار أو توسيع نطاق الأمثلة على التعاون والشراكات بشأن مجموعة من القضايا التقنية والعلمية المتصلة بحفظ النباتات، على سبيل المثال من خلال إقامة شراكات وطنية لحفظ النباتات تضم ممثلين عن الحكومة والمنظمات غير الحكومية وممثلين عن المجتمعات الأصلية والمحلية، بهدف تشجيع النظر في أهداف حفظ النباتات في عملية صنع القرار في الحكومة والقطاع الخاص.

98- وعلاوة على ذلك، سيكون من المهم إدراج اعتبارات حفظ النباتات والشركاء والقدرات في تشجيع التعاون التقني والعلمي المعزز في مجال التنوع البيولوجي، وأن تنعكس هذه في إعداد "خريطة طريق بيونغ تشانغ لتعزيز تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي".

خامسا - التوصيات المقترحة

قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اعتماد توصية على غرار ما يلي:

ألف - إن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية:

- 1- تحيط علما بالتقييم المضطلع به للتقدم في تنفيذ الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات للفترة 2011-2020؛
 - 2- تقر بأن تحقيق أهداف الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات يتطلب إجراءات منسقة من قبل مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة؛
 - 3- تسلّم بأن النهج المختلفة قد تكون فعالة في المساعدة على تعجيل التقدم نحو تحقيق أهداف الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات حسب المشارك من أصحاب المصلحة أو المؤسسات المتخصصة أو المؤسسات الرائدة والظروف الوطنية.
- باء- قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في أن توصي بأن يعتمد مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الثاني عشر، مقرا على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف

- 1- يرحب بالتقدم المحرز نحو تحقيق معظم أهداف الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات للفترة 2011-2020 ويدرك مساهمة ذلك في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي المقابلة لها والواردة في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020؛
- 2- يبحث الأطراف ويدعو الحكومات الأخرى وأعضاء الشراكة العالمية لحفظ النباتات وأصحاب المصلحة الآخرين إلى تعزيز جهودهم في تنفيذ الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات، ولا سيما:
 - (أ) بالنسبة لأهداف الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات حيث يكون العديد من أصحاب المصلحة الرئيسيين أو المؤسسات المتخصصة أو المؤسسات الرائدة من خارج مجتمع حفظ النباتات: من خلال تنفيذ ودعم الأنشطة المحددة بوصفها في غاية الأهمية لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي المقابلة والواردة في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، بما في ذلك تلك التي تم تحديدها من خلال استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية والطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، كأساس لصياغة خريطة طريق بيونغ تشانغ؛
 - (ب) بالنسبة لأهداف الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات حيث يكون التقدم مدفوعا في الأساس من قبل جهات فاعلة من داخل مجتمع حفظ النباتات: من خلال تقديم دعم سياسي ومؤسسي ومالي حسب الاقتضاء والاعتراف بالجهود، بما في ذلك من خلال عرض معلومات من هذه العمليات في الاتصالات والتقارير الرسمية؛
 - (ج) بالنسبة لأهداف الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات حيث يعتمد التقدم على جهات فاعلة من داخل وخارج مجتمع حفظ النباتات: من خلال تشجيع وتسهيل الاتصال والتنسيق والشراكة بين جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة.
- 3- يلاحظ أن الهدف 11 للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات بشأن النباتات البرية المهددة بالانقراض نتيجة التجارة يتسق تماما مع أهداف وأنشطة اللجنة المعنية بالنباتات التابعة لاتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض، وبالتالي يشجع الأطراف على الاعتراف باللجنة المعنية بالنباتات والهيئات الوطنية التابعة لاتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض بوصفها الوكالات الرائدة لتنفيذ هذا الهدف وفقا للمقرر 5-16 الصادر عن اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض.

- 4- يدعو الأطراف والحكومات الأخرى إلى بذل المزيد من الجهود لتعميم أهداف حفظ النباتات في السياسات ذات الصلة من أجل تعزيز فعالية تنفيذ الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات؛
- 5- يشجع الأطراف والحكومات الأخرى على تعزيز انخراطها في العمل مع المنظمات الشريكة، بما في ذلك أعضاء الشراكة العالمية لحفظ النباتات وتيسير ودعم إقامة شراكات وطنية لحفظ النباتات تضم مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة؛
- 6- يشجع الأطراف ويدعو الحكومات الأخرى إلى مواصلة تقاسم الأمثلة ودراسات الحالة ذات الصلة من خلال مجموعة أدوات الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات (www.plants2020.net) والاستناد إلى الأدوات والإرشادات المشتركة من خلال مجموعة الأدوات حسب الاقتضاء في تخطيط وتنفيذ أنشطة حفظ النباتات.

المرفق

ملخص التقدم نحو تحقيق أهداف الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات

يوفر الجدول أدناه تقييماً للتقدم المحرز نحو كل هدف من أهداف الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات ويقارنه بتقييم التقدم المحرز نحو مكونات مقابلة من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. ويهدف إلى تقديم معلومات موجزة عما إذا كنا أو لم نكن نسير على الطريق الصحيح لتحقيق الأهداف بحلول عام 2020. ويستخدم تقييم مقياساً من خمس نقاط:

- 5 - على المسار الصحيح لتجاوز الهدف، أي نقوم بعمل أفضل، ونتوقع تحقيق الهدف قبل عام 2020؛
- 4 - على المسار الصحيح لتحقيق الهدف، أي إذا وصلنا جهودنا، نتوقع تحقيق الهدف بحلول عام 2020؛
- 3 - التقدم نحو الهدف، ولكن بمعدل غير كاف، أي ما لم نكتف جهودنا، لن نحقق الهدف في عام 2020؛
- 2 - لم يطرأ أي تغيير كبير، أي أننا لا نتحرك نحو الهدف ولا بعيداً عنه؛
- 1 - الابتعاد عن الهدف، أي الأمور تزداد سوءاً بدلاً من أن تتحسن.

ويستند هذا التقييم إلى المعلومات المقدمة لاستعراض منتصف المدة للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات، وأساساً من أعضاء الشراكة العالمية لحفظ النباتات، ويشار إلى مستوى الثقة، استناداً إلى الأدلة المتاحة، لكل هدف. ويخضع التقييم للتغيير كلما توافرت معلومات إضافية، بما في ذلك من التقارير الوطنية لاتفاقية التنوع البيولوجي والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي المحدثة الإضافية.

التعليقات	الحالة (ومستوى للترتيب) الراهنة الثقة	هدف الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات
يعد إنشاء اتحاد الموقع العالمي للنباتات على الإنترنت خطوة رئيسية نحو تحقيق هذا الهدف. وقد أحرز تقدم جيد على الصعيد الوطني في العديد من البلدان، بما في ذلك العديد من البلدان الشديدة التنوع البيولوجي. وقد تكون الشواغل إزاء انخفاض القدرات التصنيفية أحد العوائق أمام تحقيق هذا الهدف.	 (مرتفع)	الهدف 1: إعداد قائمة إلكترونية لجميع النباتات المعروفة
تحقق تقدم كبير في السنوات الأخيرة على الصعيد العالمي، ويسير الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية على الطريق الصحيح لتحقيق هدفه المتمثل في وجود 38 500 نوع من النباتات على القائمة الحمراء بحلول عام 2020. ويجري حالياً وضع مبادرات للحفاظ على هذا المستوى من النشاط. ويتباين التقدم على الصعيد الوطني، ولكنه مشجع في بعض البلدان الشديدة التنوع البيولوجي.	 (مرتفع)	الهدف 2: إجراء تقييم لحالة حفظ جميع أنواع النباتات المعروفة، إلى أقصى قدر ممكن، لإرشاد إجراءات الحفظ
تم تطوير مجموعة أدوات على الإنترنت وهي متاحة بجميع لغات الأمم المتحدة. ومع ذلك، فإن الكثير من المعلومات عن "كيف تقوم بذلك" لا تزال في تقارير غير منشورة، لا يمكن للممارسين في مجال حفظ النباتات الوصول إليها بسهولة.	 (متوسط)	الهدف 3: إعداد وتبادل المعلومات، والبحوث وما يرتبط بها من نواتج، والوسائل اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية
يتحقق هذا الهدف أساساً من خلال الإجراءات المتخذة لتنفيذ الأهداف 5 و11 و15 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وتعد زيادة التركيز على استخدام الأنواع الأصلية في الاستعادة أمراً مشجعاً. ويشير تحليل للهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي إلى أن 55 في المائة من النظم الإيكولوجية الأرضية بها تغطية نسبتها 10 في المائة على الأقل من المناطق المحمية ولدى 7 في المائة منها ما لا يقل عن 75 في المائة.	 (مرتفع)	الهدف 4: 15 الحفظ الفعال لما نسبته 15 في المائة على الأقل من كل منطقة إيكولوجية أو نوع من النباتات من خلال الإدارة الفعالة و/أو الاستعادة

<p>في حين بذل عدد من البلدان جهودا كبيرة لتحديد المناطق الهامة للتنوع النباتي، فإنه ليس من الواضح كم من هذه المناطق تدار بشكل فعال أو إلى أي مدى هي موزعة بشكل جيد عبر المناطق الإيكولوجية.</p>	 <p>(مرتفع)</p>	<p>الهدف 5: حماية ما نسبته 75 في المائة على الأقل من المناطق الأكثر أهمية للتنوع النباتي في كل منطقة إيكولوجية مع وجود إدارة فعالة لحفظ النباتات وتنوعها الجيني</p>
<p>تُطبق على نحو متزايد أساليب إنتاج مستدامة في الزراعة. وبالمثل، تُطبق ممارسات الإدارة المستدامة للغابات على نطاق أوسع. ومع ذلك، هناك تساؤلات بشأن مدى إدراج المواصفات الخاصة بحفظ النباتات في مثل هذه المخططات.</p>	 <p>(متوسط)</p>	<p>الهدف 6: إدارة ما نسبته 75 في المائة على الأقل من أراضي الإنتاج في كل قطاع على نحو مستدام، بما يتمشى وحفظ التنوع النباتي</p>
<p>على الرغم من التقدم المشجع في بعض البلدان، فإن استمرار فقدان الموائل الطبيعية عموما يعني أن حالة الحفظ في الموقع الطبيعي بالنسبة للعديد من الأنواع يزداد سوءا. وعلاوة على ذلك، فإن الأنواع الموجودة داخل المناطق المحمية لا تحفظ دائما بشكل فعال لأنها قد تتأثر بعوامل مثل الأنواع الغازية وتغير المناخ والصيد غير المنظم.</p>	 <p>(متوسط)</p>	<p>الهدف 7: حفظ ما نسبته 75 في المائة على الأقل من أنواع النباتات المعروفة المهددة بالانقراض في الموقع الطبيعي</p>
<p>على الصعيد العالمي، من المعروف أن 29 في المائة من الأنواع المدرجة على القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية لعام 2013 في مجموعات خارج الموقع الطبيعي وتسجل نسب أعلى على الصعيدين الإقليمي والوطني. وقد حققت بعض البلدان الجزء الأول من الهدف (المجموعات خارج الموقع الطبيعي) بالفعل، ولكنه لا يزال يمثل تحديا للبلدان الشديدة التنوع البيولوجي. وهناك مبادرات مشجعة بشأن الجزء الثاني.</p>	 <p>(مرتفع)</p>	<p>الهدف 8: حفظ ما نسبته 75 في المائة على الأقل من أنواع النباتات المهددة بالانقراض في مجموعات خارج الموقع الطبيعي، وبفضل أن تكون في بلد المنشأ، وإتاحة ما نسبته 20 في المائة على الأقل منها في برامج الانتعاش والاستعادة</p>
<p>ربما يكون هذا الهدف قد تحقق بالفعل بالنسبة للمحاصيل الرئيسية المهمة عالميا. غير أن التحدي يتمثل في تحقيقه للعديد من آلاف الأنواع الأخرى ذات الأهمية الاجتماعية والاقتصادية على الصعيد الوطني أو المحلي.</p>	 <p>(low))</p>	<p>الهدف 9: حفظ ما نسبته 70 في المائة من التنوع الجيني للمحاصيل بما في ذلك أقاربها البرية وأنواع النباتات الأخرى ذات القيمة الاجتماعية-الاقتصادية، مع احترام ما يرتبط بها من معارف أصلية ومحلية، وصونها والحفاظ عليها</p>
<p>تمثل زيادة التجارة العالمية والمسارات المتعددة لإدخال الأنواع تحديا كبيرا يواجهه منع الغزوات الجديدة. وعلى الرغم من أنه يجري تنفيذ بعض الأنشطة المشجعة لإدارة مناطق متضررة بالفعل، فإن الأدلة تشير إلى أن هناك حاجة إلى المزيد من الجهود لتحقيق هذا الهدف.</p>	 <p>(متوسط)</p>	<p>الهدف 10: وضع خطط إدارة فعالة لمنع الغزوات البيولوجية الجديدة وإدارة المناطق ذات الأهمية للتنوع النباتي التي تعرضت للغزو</p>

<p>ينفذ هذا الهدف من خلال أنشطة اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض، واعتمد الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف في هذه الاتفاقية في عام 2013 قرارا بشأن التعاون مع الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات. وأحرز تقدم كبير في وضع مبادئ توجيهية لتحديد النتائج غير الضارة للأنواع المعمرة وبدأ تطبيقها الآن.</p>	<p>(مرتفع)</p>	<p>الهدف 11: لا أَل تُعرض التجارة الدولية أي نوع من النباتات البرية للخطر</p>
<p>يوفر إدخال معيار FairWild أداة ضرورية لقياس التقدم في المستقبل نحو تحقيق هذا الهدف. وعلى الرغم من أن هناك عددا من المبادرات المثيرة للاهتمام الجارية على الصعيد الوطني، وتضم كلا من القطاعين العام والخاص، فإنه من غير المحتمل أن يتم تحقيق الهدف على الصعيد العالمي، ما لم يتم تكثيف الجهود.</p>	<p>(منخفض)</p>	<p>الهدف 12: جميع المنتجات المشتقة من النباتات البرية يتم حصادها من مصادر مستدامة</p>
<p>على الرغم من إعداد مجموعة واسعة من المبادرات الرامية إلى حفظ المعارف التقليدية على الصعيدين الوطني والمحلي، فإن من الصعب قياس التقدم نحو تحقيق هذا الهدف لأن خطوط الأساس لم تحدد من الناحية الكمية. ويمكن اعتبار هذا الهدف هدفا "تمكينيا" حيث يدعم تحقيق أهداف أخرى.</p>	<p>(منخفض)</p>	<p>الهدف 13: الحفاظ على المعارف والابتكارات والممارسات الأصلية والمحلية المرتبطة بموارد نباتية، أو زيادتها، حسب الاقتضاء، لدعم الاستخدام المألوف، وسبل العيش المستدامة، والأمن الغذائي المحلي والرعاية الصحية المحلية</p>
<p>كثيرا ما تهمل النباتات في النقاش المتعلق بالحفظ. غير أن هناك تقدما يحرز، وخاصة نتيجة زيادة المشاركة في البرامج التي تجمع بين المواطنين والعلوم، والتي تركز العديد منها على النباتات.</p>	<p>(مرتفع)</p>	<p>الهدف 14: إدماج أهمية التنوع النباتي والحاجة إلى حفظه في برامج الاتصال والتثقيف والتوعية العامة</p>
<p>يتطلب النطاق الواسع للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات بناء قدرات كثيرة عبر مجموعة من التخصصات. وهناك انخفاض مقلق في تدريس علم النباتات في المستوى الجامعي ويُضطلع بكثير من أعمال بناء القدرات في قطاع التعليم غير الرسمي.</p>	<p>(متوسط)</p>	<p>الهدف 15: توفير العدد الكافي من الأفراد المدربين العاملين بالمرافق المناسبة، وفقا للاحتياجات الوطنية، لتحقيق أهداف هذه الاستراتيجية</p>
<p>على الصعيد العالمي، كانت إقامة الشراكة العالمية لحفظ النباتات بداية جيدة في جمع مجتمع حفظ النباتات معا؛ غير أن هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود لإشراك القطاعات الأخرى.</p>	<p>(متوسط)</p>	<p>الهدف 16: إنشاء أو تعزيز مؤسسات وشبكات وشركات لحفظ النباتات على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، لتحقيق أهداف هذه الاستراتيجية</p>